

17/05/2019 شؤون المهاجرين

## البرلمان النمساوي يقر قانون منع الحجاب في المدارس الابتدائية



أقر مجلس النواب النمساوي، مشروع قانون حظر الحجاب في المدارس الابتدائية، وينص القانون الذي قدمه ائتلاف اليمين الحاكم، على منع ارتداء الحجاب في المدارس الابتدائية.

وتضمن القانون عبارة تنصّ على أن الحظر يشمل (كل لباس ذي تأثير إيديولوجي أو ديني يغطّي الرأس)، من دون ذكر الحجاب بالاسم، وذلك لتضمن الحكومة اليمينية حماية نفسها من اتهامات التمييز العنصري.

لكن العبارة لم تقنع أحزاب اليسار والمنظمات الإسلامية، التي وجهت انتقادات حادة الى القانون، خاصة أن الحزبين الرئيسيين في الائتلاف الحكومي، حزب المحافظين بزعامة المستشار سيباستيان كورتز وحزب اليمين المتطرف، أعلنوا بوضوح أن المستهدف من مشروع القانون هو الحجاب الإسلامي.

واعتبرت منظمة المسلمين النمساويين "أي جي جي أو" مشروع القانون بأنه "مخز" و"تكتيك لتحويل الانتباه"، مؤكّدة أن المعني به هو عدد صغير جداً من التلميذات.

وقال الناطق باسم حزب اليمين المتطرف لشؤون التعليم وندلين مولزر إن مشروع القانون يمثل "إشارة ضد الإسلام السياسي"، في حين أكد النائب رودولف تاشنر المنتمي إلى حزب المحافظين أن النص ضروري لحماية الفتيات من "الاستعباد". وأوضحت الحكومة أن الحظر لا يشمل العمامة التي يضعها الرجال الشيخ على رؤوسهم ولا القلنسوة التي يعتمرها الرجال اليهود.

واتهم بعض نواب المعارضة، الحكومة بأنها تسعى لتصدّر عناوين الصحف بدلاً من الاهتمام برفاهية الأطفال، حيث صوتت المعارضة بالإجماع تقريباً ضد مشروع القانون.



<http://souriyati.com>  
<https://facebook.com/souriyati.net>  
<https://twitter.com/souriyati>

---

☒